"الجزيرة" داخل مقر رئاسة مجلس الوزراء .. بقصر الحمراء :-

الملك خالد يردّ على تهنئة الوزراء بإقرار الميزانية :

أريد الاهتمام بإنفاق كل مبلغ على الوجهة الصحيحة

• الفهد : الميزانية بحق .. ميزانية الأهداف الكبرى

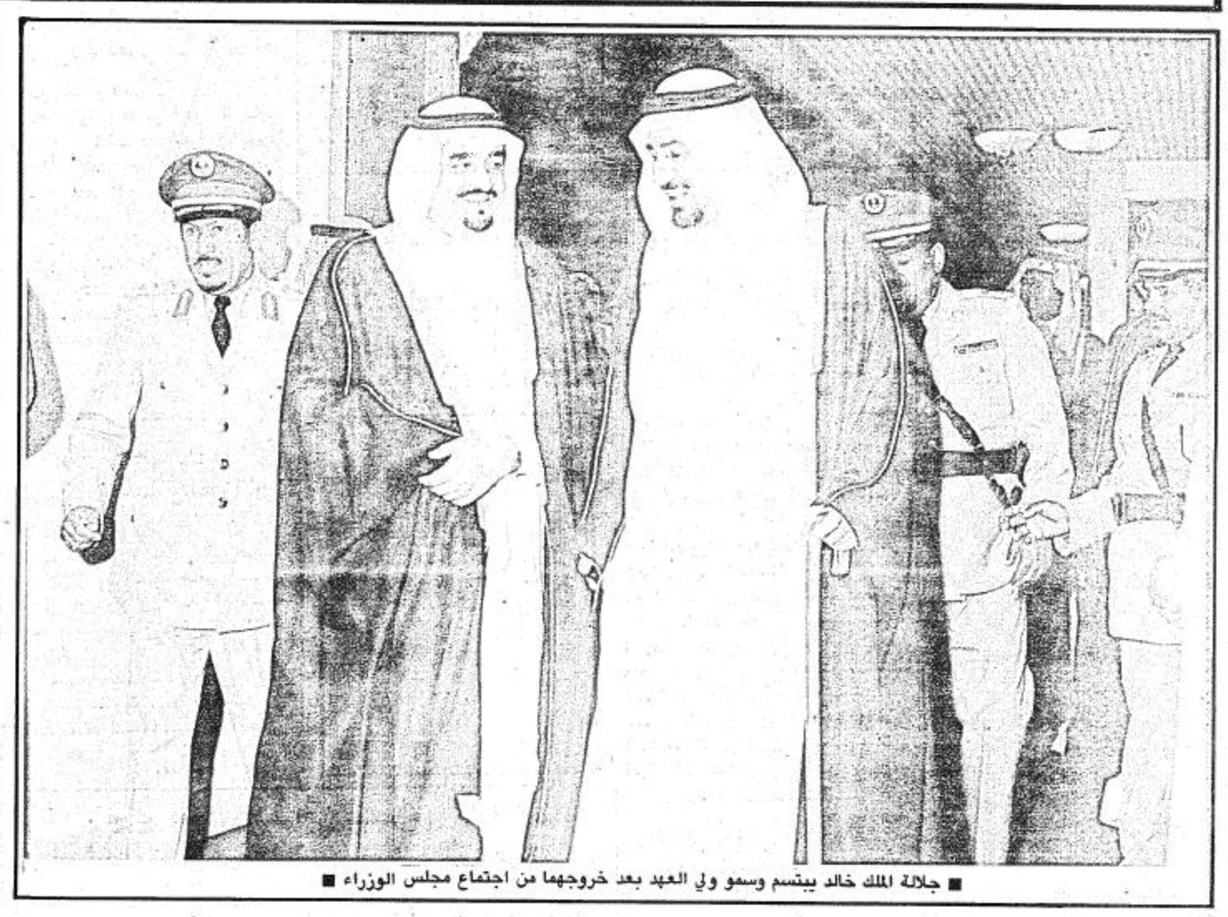

■ جلالة الملك خالد يبتسم وسمو ولي العهد بعد خروجهما من اجتماع مجلس الوزراء ■

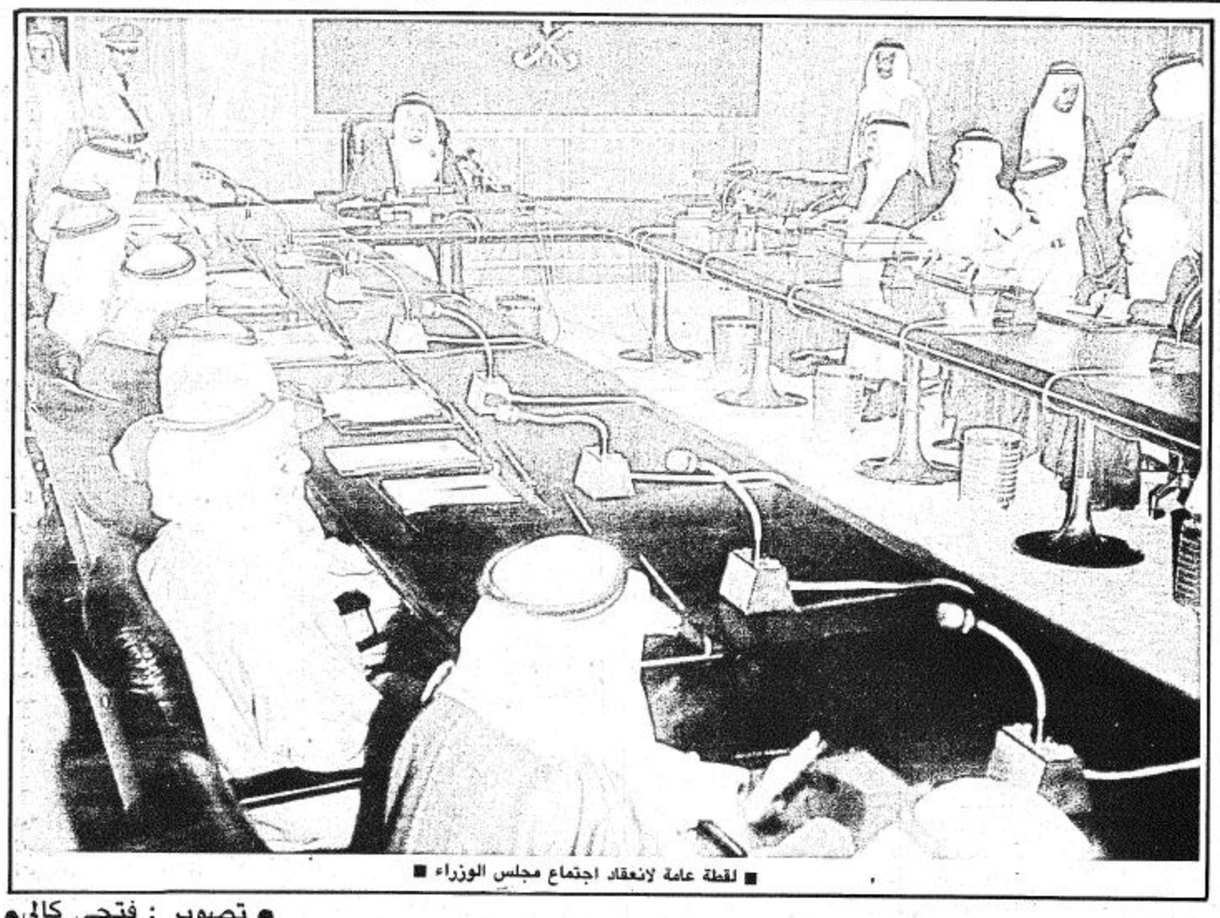

■ لقطة عامة لانعقاد اجتماع مجلس الوزراء ■

• تصوير : فتحي كالي •

ماذا دار في الجلسة السنوية لمجلس الوزراء؟

من هو الوزير الوحيد .. الذي غاب عن اجتماع الوزراء؟

وزراء الدفاع والإسكان والداخلية وعدد آخر من الوزراء .. يتحدثون عن معطيات الميزانية ..

كتب ـ حاسن البنيان وحسنين الفراج:

لم يشهد مقر رئاسة مجلس الوزراء اجتماعا حساسا ومكثفا كالذي حدث قبيل ظهر امس في قصر الحمراء بالرياض حيث رأس جلالة الملك خالد المعظم الجلسة السنوية الخاصة باقرار ميزانية الدولة التي زادت عن ميزانية العام الماضي بثلاثين مليار ريال..

وقد استمع سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني واعضاء مجلس الوزراء الى كلمة سامية لجلالة الملك القاها في الساعة ١١,١٥ من صباح امس اكد فيها ان الحكومة ستتمكن ان شاء الله من تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين في جميع انحاء المملكة..

وطالب جلالة الملك جميع المسئولين بتنفيذ هذه الخدمات باخلاص وامانة..

وبعد كلمة الملك بدأت جلسة مغلقة وسرية لمجلس الوزراء اخليت قبلها القاعة من رجال الصحافة والاعلام..

وعلمت «الجزيرة» انه تم خلال هذه الجلسة المغلقة تقديم ملف متكامل من قبل معالي وزير المالية الى جلالة الملك حول مشروع الميزانية والطرق التي تم اتباعها في صياغتها وامدادها..

وكشف معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني في تصريح عقب انتهاء الجلسة المغلقة لمجلس الوزراء والتي استمرت اكثر من ساعة كاملة بان قواعد الميزانية اهتمت بموضوع ترشيد الانفاق الحكومي على النحو الذي يحقق الاهداف الاساسية المالية والاقتصادية..

وقال معاليه ان هناك توجيها اساسيا حول اعطاء المشاريع الجاري تنفيذها اولوية خاصة.

الفهد : الميزانية هي بحق ميزانية الاهداف الكبرى

هذا وقد اكد سمو ولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز الى ان ميزانية هذا العام هي بحق ميزانية الاهداف الكبرى..

وقال سموه في كلمة مخاطبا بها جلالة الملك خالد: انني سوف احرص انا والاخوان جميعا على مواصلة العمل لوضع هذه الميزانية موضع التنفيذ وفق الاسس والقواعد التي تم اقرارها..

الملك يمتدح التطور في قطاع الصناعة..

خلال الجلسة المغلقة امتدح جلالة الملك خالد الخطوات التي اتخذت في مجال الارتقاء بالتصنيع في بلادنا.. هذا ما قاله جلالته: انني احمد الله على ما وفق اليه بالنسبة لقطاع الصناعة والذي اصبح يبشر بخير ان شاء الله.

الملك يوصى بالاهتمام بالقرى..

طالب جلالة الملك اعضاء مجلس الوزراء وهم يناقشون ملفات مشاريع ميزانية الدولة الاهتمام بمشاريع تطوير القرى والهجر والخدمات التعليمية والزراعية والصحية..

الوزراء يهنئون الملك وولي عهده

عقب انتهاء الجلسة المغلقة في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف هنا الوزراء جلالة الملك وسمو ولي العهد باقرار ميزانية الخير للعام القادم.. وقد اكد جلالته على الوزراء بمواصلة العمل لبناء هذا الوطن والاهتمام بقيم هذه الامة ومبادئها..

وقال جلالته موجها كلامه للوزراء: انتم تعرفون جميعا ان حياة هذه الامة مرتبطة ارتباطا اساسيا بعقيدتها «وانا اوصيكم جميعا ونفسي كذلك»..

الملك وولي العهد والوزراء يؤدون الصلاة بعد اقرار الميزانية مباشرة

بعد خروج جلالة الملك مصحوبا بسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني والوزراء من القاعة التي اقرت فيها ميزانية الدولة.. اتجهوا مباشرة الى صالة كبرى حيث ادوا جميعا صلاة الظهر وشكروا الله على دوام الخير واستقرار الامن في هذه البلاد الطاهرة..

الوزراء.. يتحدثون عن الميزانية

هذا واعرب عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء عن سعادتهم وفرحتهم بالميزانية العامة الجديدة لعام ٩٩ـ١٤٠٠هـ وقالوا ان هذه الميزانية بمشيئة الله ستحقق الخير للوطن والمواطنين.

فقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران عن سعادته بالميزانية الجديدة.. وقال سموه في تصريح ان صدور الميزانية بهذا الشكل شيء يفرح النفس وتجعلنا نرجو ونامل الخير الكثير من لدنه سبحانه وتعالى كما اننا لا ننسى المجهود الذي بذله صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في تنظيم هذه الميزانية وذلك باتباع توجيهات جلالة الملك خالد مما يدل على سهرهما على راحة المواطنين.

كما علق صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان على ميزانية الدولة الجديدة بقوله ارجو من الله عز وجل ان تكون ميزانية خير وبركة وان ينتفع بها جميع المواطنين.

وصرح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان الميزانية الجديدة تعد من اضخم ميزانيات الدولة ونامل ان تحقق الخير للوطن والمواطنين.

وقال سموه باننا نرجو ان يكون جميع المسئولين عند حسن ظن جلالة الملك وسمو ولي العهد لتحقيق نتائج هذه الميزانية ان شاء الله.

وصرح معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بان الميزانية هي برنامج عمل للحكومة يهدف الى خدمة المواطنين كما ان هناك تركيزا في هذه الميزانية على الخدمات الصحية والاجتماعية والمرافق العامة خصوصا في المدن الصغيرة والقرى. واضاف معاليه بان الميزانية الجديدة ستركز على شبكات المياه والكهرباء والمجاري والمستوصفات والخدمات التي يستفيد منها المواطن مباشرة لان المملكة قطعت مرحلة طيبة جدا في مجال التجهيزات الاساسية مثل الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية وبالتالي يكون هناك تحول من عصر التجهيزات الاساسية الى عصر الخدمات المباشرة.

واشار معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الى ان القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني قد نمت بشكل متوازن مع النمو في النفقات وذلك لان النفقات اذا تجاوزت ما يمكن للاقتصاد الوطني ان يستوعبه فانه يحدث تضخم لذلك لوحظ بدقة ان تكون الزيادة في حدود مقدرة استيعاب الاقتصاد الوطني حتى لا يحدث اي تضخم.

وصرح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام بان جلالة الملك خالد حفظه الله بعد ان اطلع على مشروع الميزانية استمع الى تقرير متكامل من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد ابا الخيل عن موضوع اعداد الميزانية والطرق التي تم اتباعها بالتعاون مع الوزارات المختلفة وفق قرارات مجلس الوزراء في هذا الصدد.

وقال معاليه ان المجلس قد وافق على الميزانية التي تمت اذاعتها ونشرها كالمعتاد مساء امس.

وقال معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام انه قد تم التاكد من القواعد والاولويات التي طلب مجلس الوزراء في الجلسات التي سبقت جلسة الميزانية والتي تعكس رغبة الحكومة في العمل على ترجمة الاهداف الكبرى لمجتمعنا الاسلامي العربي وتحرص على تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي والاجتماعي وفي الوقت نفسه يستمر العمل على توسيع قاعدة الانتاج القومي وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية وبصورة خاصة في المناطق الانتاجية مع مواصلة الاهتمام بالقرى والهجر ورفع مستوى الخدمات فيها كما يدخل ضمن هذه الاهداف الكبرى تطوير الخدمات الاجتماعية والصحية وتوسيع مجالاتها ومناطق شمولها مع الحرص على بناء وتطوير التجهيزات الاساسية..

وقال معالي وزير الاعلام ان قواعد الميزانية اهتمت بموضوع ترشيد الانفاق الحكومي على النحو الذي يحقق الاهداف الاساسية المالية والاقتصادية.

واضاف معالي وزير الاعلام ان المجلس قد لاحظ ان هذه الميزانية الجديدة تعتبر مكملة لاهداف الميزانية السابقة وتسير على نفس الاسس الاستراتيجية التي وضعت عليها بما في هذا الحد من الانفاق العام وتحسين مستوى خدمات المرافق والتركيز على مشاريع الانتاج ومشاريع الخدمات العامة وبصورة خاصة التعليم والصحة والزراعة وخدمات الامن والاتصالات. واعطيت اولوية خاصة لمشروع خدمات ضيوف بيت الله الحرام من الحجاج وخصوصا في مشروعات المشاعر.

وهناك توجيه اساسي حول اعطاء المشاريع الجاري تنفيذها اولوية خاصة كما اكد المجلس على اهمية توزيع المشاريع بشكل يحقق خطة الدولة.

واستطرد معالي الدكتور محمد عبده يماني قائلا: وفي نهاية جلسة الميزانية اكد صاحب الجلالة الملك المعظم لاعضاء المجلس على ضرورة الاهتمام بموضوع قيم هذه الامة ومبادئها.. وقال صاحب الجلالة انتم تعرفون جميعا ان حياة هذه الامة مرتبطة ارتباطا اساسيا بعقيدتها وانا اوصيكم جميعا ونفسي كذلك بان يكون منطلقكم في كل ما تقومون به هو هذا المنطلق الذي لا بديل عنه.

وقال جلالته كما اوصيكم بالاهتمام بمشاريع تطوير القوى والهجر.. والخدمات التعليمية والزراعية والصحية.. واني احمد الله على ما وفق اليه بالنسبة لقطاع الصناعة والذي اصبح يبشر بخير ان شاء الله.

وعليكم الحرص على ان ينفق كل مبلغ معتمد بالطرق الصحيحة التي تعود في النهاية على رفاهية المواطنين وراحتهم وقال معالي وزير الاعلام ان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء اكد لصاحب الجلالة الملك المعظم ان سموه كان ينقل للمجلس دائما توجيهات جلالته حول موضوع السياسة الواجب اعتمادها عند اعداد الميزانية العامة للدولة وقد اعدت ولله الحمد بدقة وفق التوجيهات الكريمة ووفق ما نتوخاه لتحقيق مصلحة الامة واداء الامانة الملقاة على عاتقنا جميعا.

وقال سمو الامير فهد ان هذه الميزانية هي بحق ميزانية الاهداف الكبرى والتي تسير وفق خطة الدولة التي تنشد الرفاهية والرخاء للمواطنين من ناحية وتعالج النظرة الى المستقبل المشرق الذي نتطلع الى مواصلة العمل الجاد والمخلص في سبيل الوصول اليه..

وقال سمو الامير فهد سوف احرص انا والاخوان جميعا على مواصلة العمل لوضع هذه الميزانية موضع التنفيذ وفق الاسس والقواعد التي تم اقرارها وانا نسال الله عز وجل دوام التوفيق والسداد وان يحفظ على هذه الامة عقيدتها التي هي اساس حياتها وان يوفقنا لشكر النعم والعمل لصالح الوطن والمواطنين.

وقال معالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه في تصريحه بمناسبة صدور الميزانية الجديدة بان العبرة ليست بالحجم وانما بترجمة هذه الارقام الى واقع لتحقيق امال المواطنين وهذا ان شاء الله ما سنسعى لتحقيقه بتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين.

كما قال معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء بان الميزانية العامة للدولة لعام ٩٩ ـ ١٤٠٠هـ استهدفت ثلاثة اهداف رئيسية هي موازنة الايرادات بالمصروفات والاستمرار في مكافحة التضخم وابقائه ضمن نسب معقولة لا تؤثر على المستوى المعيشي للمواطن وكذلك المضي قدما بمسيرة التنمية ضمن القواعد التي تضمنتها الخطة الخمسية الثانية.

وقال معاليه في تصريح بان الاعتمادات المخصصة لوزارة الصناعة والكهرباء قد بلغت ١,٤١٣,٦٧٠,٠٠٠ ريال كما بلغت الاعتمادات المخصصة للمؤسسة العامة للكهرباء ١,٣٧٨,٩٧٠,٠٠٠ ريال بالاضافة الى القروض الصناعية والكهربائية والتي يقدمها صندوق التنمية الصناعية. واضاف معالي وزير الصناعة والكهرباء بان ذلك يعني استمرار النمو المنتظم في القطاع الصناعي والكهربائي اللذان يعتبران من اهم القطاعات في التنمية نظرا لارتباط الاول بتطوير القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل وارتباط الثاني ارتباطا مباشرة براحة المواطن ورفاهيته.

واعرب معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي عن سعادته بصدور ميزانية الدولة الجديدة بهذا الحجم وقال معاليه ان هذا يدل على استمرار مرحلة التنمية كما يؤكد حرص الدولة على تقديم افضل الخدمات لشعبها الوفي المخلص.

وقال معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف بان الميزانية متوازنة الى درجة كبيرة اما بالنسبة لاعتمادات الوزارة فقد بلغت اربعة آلاف وثمانمائة مليون ريال خصص منها اربعة آلاف واربعمائة مليون ريال للمشاريع التي تنفذ حاليا واهمها مشاريع الهاتف والمايكروويف والاتصال بين المدن بكل اشكاله.

واضاف معالي وزير البرق والبريد والهاتف ان الميزانية الجديدة تدل بكل عناصرها على ان المملكة سائرة قدما في كل ما يحقق رفاهية ورخاء هذا الشعب.

■ سمو ولي العهد والى جانبه سمو النائب الثاني اثناء الاجتماع ■

■ يظهر في الصورة سمو الامير سلطان والاميران متعب ونايف والشيخ احمد زكي يماني ■

حول اجتماع مجلس الوزراء

●● لاول مرة بعد عامين تقريبا.. عقدت امس جلسة مجلس الوزراء لاقرار ميزانية الدولة في قصر الحمراء المجاور لمقر مكتب جلالة الملك الشهيد فيصل..

●● قصر الحمراء سيستمر انعقاد جلسات مجلس الوزراء به بعد ان انتهى من اجراء ترميمات شاملة عليه..

●● سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل تخلص «بدبلوماسيته» من الصحفيين حيث اتجه فورا بعد انتهاء الجلسة الى سيارته.

●● لاول مرة.. تلقى كلمة جلالة الملك بعد انتهاء جلسة اقرار الميزانية..

●● رجال الامن في مقر رئاسة مجلس الوزراء كان تعاملهم جيدا مع رجال الاعلام!!

●● الوزير الوحيد الذي تغيب عن جلسة مجلس الوزراء.. كان وزير التجارة الدكتور سليمان السليم الذي يحضر مؤتمرا دوليا في مانيلا بالفلبين.